الباب الخامس

خاتمة

أ. الاستنتاج

بناءً على نتائج الدراسة التي أُجريت حول العلاقة بين استخدام الوسائط السمعية البصرية القائمة على الرسوم المتحركة ودافع الطلاب لتعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٤ شربون استخلاص بعض الاستنتاجات التالية:

١) يُظهر استخدام الوسائط السمعية البصرية القائمة على الرسوم المتحركة في تدريس اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٤ شربون مستوىً جيدًا إلى حد ما. فقد نجحت هذه الوسائط في جعل عملية التعلم أكثر جاذبية من خلال الجمع بين العناصر المرئية والمسموعة، مما ساعد الطلاب على فهم المادة الدراسية، لا سيما في ما يتعلق بالمفردات ومهارات الاستماع (الاستماع). ومع ذلك، فإن استخدامها لم يصل بعد إلى أقصى حدوده، ولا يزال بحاجة إلى تحسين سواء من حيث التكرار أو التنوع.

٢) تقع درجة تحفيز الطلاب لتعلم اللغة العربية في فئة «جيد». ويتجلى ذلك من خلال مؤشرات التحفيز مثل الاهتمام والانتباه والمثابرة والاستعداد للتعلم، فضلاً عن الرغبة في النجاح. ومع ذلك، لا يزال هناك بعض الطلاب الذين يعانون من انخفاض مستوى التحفيز، مثل قلة المشاركة في الدروس، وقلة الثقة بالنفس عند التحدث باللغة العربية (الكلام)، وعدم الانتظام في إنجاز المهام.

٣) بناءً على نتائج تحليل البيانات في الباب الرابع، يمكن الاستنتاج بأن هناك علاقة إيجابية وذات دلالة إحصائية بين استخدام الوسائط السمعية والبصرية المستندة إلى الرسوم المتحركة وبين دافعية تعلم اللغة العربية لدى الطلاب في

المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٤ شربون. يتضح ذلك من خلال نتائج اختبار الارتباط بيرسون التي أظهرت قيمة معامل الارتباط (r) بمقدار ٠,٤٣٣، وهو ضمن الفئة المتوسطة، وقيمة الدلالة الإحصائية بمقدار ٠,٠٢١، وهي أقل من ٠,٠٥. تشير هذه النتائج إلى أنه كلما كانت استخدام الوسائط السمعية والبصرية المستندة إلى الرسوم المتحركة في عملية التعلم أفضل، زادت دافعية الطلاب لتعلم اللغة العربية. وبالعكس، إذا كان استخدام هذه الوسائط غير مثالي، فإن دافعية الطلاب للتعلم تميل إلى أن تكون أقل. بالإضافة إلى ذلك، استنادًا إلى حساب معامل التحديد، تبين أن استخدام الوسائط السمعية والبصرية المستندة إلى الرسوم المتحركة يساهم بنسبة ١٨,٧٥٪ في دافعية الطلاب للتعلم، بينما يتأثر الباقي بنسبة ٨١,٢٥٪ بعوامل أخرى.

وبالتالي، يمكن الاستنتاج أن فرضية البحث قد تم قبولها، وهي وجود علاقة إيجابية وذات دلالة إحصائية بين استخدام الوسائط الصوتية والمرئية القائمة على الرسوم المتحركة ودافعية طلاب اللغة العربية للتعلم.

وبالتالي، يمكن استخدام وسائل الإعلام السمعية والبصرية القائمة على الرسوم المتحركة كأحد بدائل استراتيجيات التعلم الفعالة في زيادة الدافعية لدراسة اللغة العربية لدى الطلاب، على الرغم من أنه لا يزال من الضروري دعمها بعوامل أخرى لكي تصبح نتائج التعلم أكثر مثالية.

UINSSC
SYEKH NURJATI CIREBON

ب. المقترحات والتوصيات

بناءً على نتائج البحث الذي أُجري، تقدم هذه الدراسة بعض التوصيات التالية:

١) لمعاي اللغة العربية

يُتوقع من المعلمين تعزيز استخدام الوسائط السمعية البصرية القائمة على الرسوم المتحركة على النحو الأمثل وبشكل مخطط ومستمر في عملية التعلم. وينبغي ألا يقتصر استخدام الرسوم المتحركة على الاستخدام العرضي فحسب، بل يجب دمجها بشكل منهجي في كل مادة تعليمية، لا سيما في جوانب المفردات والاستماع والكلام. بالإضافة إلى ذلك، يُنصح المعلمون أيضًا بدمج الوسائط المتحركة مع أساليب تعليمية متنوعة، مثل المناقشة، ولعب الأدوار، والتعلم القائم على المشاريع، حتى تزداد دوافع الطلاب ونشاطهم إلى أقصى حد.

٢) بالنسبة للطلاب

يُتو بالنسبة للطلابقع من الطلاب أن يكونوا أكثر نشاطًا ومشاركة في عملية التعلم، لا سيما عند استخدام الوسائط السمعية البصرية القائمة على الرسوم المتحركة. كما يتعين على الطلاب تعزيز دوافعهم للتعلم الذاتي، مثل الاستفادة من الوسائط الرقمية الأخرى ذات الصلة (مثل مقاطع الفيديو التعليمية وتطبيقات اللغة وغيرها) لتعميق فهمهم للغة خارج الفصل الدراسي.

٣) بالنسبة للمدرسة

يُتوقع من المدرسة أن تعمل على تحسين الاستفادة من المرافق والمعدات المتاحة، مثل أجهزة العرض وأجهزة الصوت والوصول الرقمي، لدعم تعليم اللغة العربية باستخدام الرسوم المتحركة والوسائط السمعية البصرية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمدرسة تشجيع المعلمين على استخدام الوسائط التعليمية القائمة على الرسوم المتحركة بشكل أكثر اتساقًا وإبداعًا من خلال أنشطة التدريب وورش العمل أو مجموعات تبادل الخبرات بين المعلمين

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

(teacher sharing). وبذلك، يمكن الاستفادة القصوى من المرافق الموجودة لتحسين جودة التعلم وتحفيز الطلاب على التعلم.

٤) بالنسبة للباحثين في المستقبل

يُنصح الباحثون في المستقبل بإجراء دراسات أوسع نطاقًا تشمل عينة أكبر وبيئات مدرسية مختلفة، بحيث يمكن تعميم نتائج البحث على المتغيرات الأخرى التي تؤثر على الدافع للتعلم، مثل طرق التعلم الأخرى.

٥) لصالح تطوير علوم التربية

من المتوقع أن تشكل نتائج هذا البحث مرجعاً في تطوير تعليم اللغة العربية القائم على التكنولوجيا، ولا سيما في استخدام الوسائط السمعية البصرية القائمة على الرسوم المتحركة كوسيلة لزيادة تحفيز الطلاب على التعلم. كما يمكن أن يشكل هذا البحث أساساً لتطوير ابتكارات تعليمية تتناسب بشكل أفضل مع خصائص المتعلمين في العصر الرقمي.

من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في تطوير طرق تعليم اللغة العربية بشكل أكثر ابتكارًا، لا سيما من خلال استخدام الوسائط السمعية البصرية القائمة على الرسوم المتحركة لتعزيز دافع الطلاب للتعلم. ويدرك الباحث أن هذه الدراسة لا تزال تعاني من بعض أوجه القصور، لذا يُؤمل في إجراء أبحاث لاحقة قادرة على تطوير هذه الدراسة على نطاق أوسع وبشكل أعمق.

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON